كأن أباريق الشمول عشية ، إوز بأعلى الطف عوج الحناجر

وقال جابر بن الثعلب الجرمي

ومستخبر عن سر ريا رددته ، بعمياء من ريا بغير يقين
فقال انتصحني إنني لك ناصح ، وما أنا إن خبرته بأمين

وقال نفر بن نفير وهو جد الطرماح

ألا قالت بهيسة ما لنفر ، أراه غيرته الدهور
وأنت كذاك قد غيرت بعدي ، وكنت كأنك الشعرى العبور

وقال البرج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكأس طيباً ، سقيت إذا تغورت النجوم
رفعت برأسه وكشفت عنه ، بمعرفة ملامة من يلوم
فلما أن تنشى قام خرق ، من الفتيان مختلق هضيم
إلى وجناء ناوية فكاست ، وهى العرقوب منها والصميم
فأشبع شربه وسعى عليهم ، بإبريقين كأسهما رذوم
تراها في الإناء لها حميا ، كميتاً مثل ما فقع الأديم

ترنح

ترنح شربها حتى تراهم ، كأن القوم تنزفهم كلوم
فقمنا والركاب مخيسات ، إلى فتل المرافق وهي كوم
كأنا والرحال على صوار ، برمل حزاوى أسلمه الصريم
فبتنا بين ذاك وبين مسك ، فيا عجباً لعيش لو يدوم
وبتنا سمعات عند شرب ، وغزلان يعد لها الحميم
نطوف ما نطوف ثم يأوي ، ذوو الأموال منا والعديم
إلى حفر أسافلهن جوف ، وأعلاهن صفاح مقيم

وقال إياس بن الحارث الطائي

هلم خليلي والعواير تدنيني ، هلم نحيي المنتشين من الشرب
نسل ملامات الرجال برنة ، وننفي هموم اليوم باللهو واللعب
إذا ما تراخت ساعة فاجعلنها ، لخير فإن الدهر أعصل ذو شغب
فإن يك خيراً أو يكن بعض راحة ، فإنك لاق من غموم ومن كرب

وقال آخر

أحب الأرض تسكنها سليمى ، وإن كانت توارثها الجدوب
وما دهري بحب تراب أرض ، ولكن من يحل بها حبيب

King Saud University
Copyright © King Saud University